

1250: لماذا ورد ذكر الدجال في روايات اهل البيت عليهم السلام بالرغم من كونه من اساطير روايات العامة؟

2017-08-27

ياقائم ال محمد: مجموعة منتظرون 7 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ان ما هو معروف عن رأيكم (بالدجال) هو من مرويات العامة وليس من مرويات اهل البيت عليهم السلام . فهل جميع الروايات التي يرد فيها ذكر الدجال كالتي لا تخص علامات الظهور الشريف الوقوف عندها كون هذه الشخصية مبالغ بها وأقرب الى الاسطورة؟ وما هو رأيكم في الرواية ادناها؟
روى الشيخ الصدوق (ره) في كتاب (صفات الشيعة) بسنده عن الحسن بن علي الخزاز قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول:

إن ممن ينتحل مودتنا أهل البيت من هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال. فقلت: بماذا؟ قال: بموالات أعدائنا، ومعاداة أوليائنا .. إنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل، واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق.

المصدر: وسائل الشيعة -الإسلامية المؤلف : الشيخ الحر العاملي قده الجزء: 11 صفحة : 441

الجواب:

هناك فهم عام في المجتمع للتخوف من الدجال نتيجة لما تشيحه منابر القوم وعدم تصدي الامام صلوات الله عليه لمواجهة مباشرة مع هذه المنابر، بتكذيب ما يقولونه ويروجون له، وعليه فالرواية ناظرة ظاهراً الى ما يشاع في المجتمع، ولذلك تم التهوين من فتنته في قبال ما هو أعظم خطراً على التشيع، والتهوين لا يعني الاقرار به بالضرورة وقد قلنا سابقاً ان ذكر الدجال يتم بناء على متطلبات التقية.